فهلا هداك الذي أعطاك نافلة
القرآن فيها مواعيظ وتفصيل
لأتاء خذني باقوال الوشاة ولم
أذنب وإن كثرت في الأقاويل
لقد أقوم مقاما لو يقوم به
أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
لظل يرعد إلا أن يكون له
من الرسول باذن الله تنويل
حتى وضعت يميني لا أنازعه
في كف ذي نقمات قيله القيل
لذاك أهيب عندي إذ أكلمه
وقيل إنك منسوب ومسئول
من خادر من ليوث الأسد مسكنه

ببطن عثر غيل دونه غيل
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما
لحم من القوم معفور خراديل
إذا يساور قرنا لا يحل له
أن يترك القرن إلا وهو مفلول
منه تظل سباع الجو ضامزة
ولا تمشي بواديه الأراجيل
ولا يزال بواديه أخو ثقة
مطرح البز والدرسان مأكول
إن الرسول لسيف يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول
في عصبة من قريش قال قائلهم
ببطن مكة لما أسلموا زولوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)